

من قال ان عليا كان اخق بالولاية فقد خفا ابابكر وعمر والمهاجرين
وما اراه يرتفع له مع هذا عمل الي السماء واخرج الدارقطني عن عمار
ابن ياسر نحو م

**الفصل الثالث في الامامة الدالة على خلافة من
القران والسنة اما النصوص القرآنية فمنها**

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعز على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لايم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
واخرج البيهقي عن الحسن البصري انه قال هو والله ابوبكر لما ارتدت
العرب جاهدتم ابوبكر واصحابه حتى ردهم الى الاسلام واخرج
يونس بن بكير عن قتادة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ارتدت العرب فذكر قال ابوبكر لهم الى ان قال فكنتم تجدون
ان هذه الآية نزلت في ابوبكر واصحابه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه وشرح هذه القصة ما اخرج به الذهبي
ان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتهرت بالنواحي ارتدت
ظوائف كثير من العرب عن الاسلام ومنعوا الزكاة فنض
ابوبكر لقتالهم فاشار عليه عمر وغيره ان يفتروا قتالهم
فقال والله لو منعوني عفا لكانوا يؤذونها الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على نعمها فقال عمر وكيف تقابل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى

يقولوا

يقولوا الا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن قالها عصم مني ما له
ودمه الا حقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لا قاتل من
فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال وقد قال لا حقه
قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت شرح الله صدر ابوبكر للقتال
فعرفت انه الحق **وفي رواية** انه لما اخرج ابوبكر لقتالهم وبلغ
تريب نجد هربت الاعراب فعلمه الناس ان يومئذ عليهم
رجلا ويرجع فامر خالد اودج **واخرج** الدارقطني عن ابن عمر
قال لما برز ابوبكر واستوي على راحلته اخذ علي بزمامها وقال
الي ابن يا خليفة رسول الله اقول لك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد شتم سبيك ولا تفجعنا بنفسك وارجع
الي المدينة فوالله ليشن فجعنا بك لا يكون للاسلام نظام ابدا
وبعث خالد الي بني اسد وغطفان فقتل من قتلوا اسرا من اسر
ورجع الباقون الي الاسلام ثم الي اليمامة الي قال مسيما الكذاب
فالتقى الجمعان ودام الحصار اياما شتم قتل الكذاب الي لعنة الله
تسلة وحشي قاتل حمق شتم في السنة الثانية من خلافة
بعث العلاء بن الحضرمي الي البحرين وكانوا قد ارتدوا فالتقوا
بجونا فاضر المسلمون وبعث المهاجرين امية الي طابفة
من المرتدين وزيا بن ليدي الانصاري الي طابفة آخرين
ومن شتم اخرج البيهقي وابن عسكار عن ابن هريرق قال والله الذي
لا اله الا هو لولا ان ابابكر استخلف ما عبد الله شتم قال الثانية
شتم قال الثالثة فقتله مائة ما ابا هريرق فقال ان رسول الله

وبعث عكرمة ابن ابي
جهمل الي عمان وكانوا
فقد ارتدوا

وكانوا